رابط المادة على منصة باحث

نحو)5(:شرح متممة الآجرومية للحطاب

متممة الآجرومية)77(التنازع

علي هاني العقرباوي

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين باب التنازع. هذا يذكره العلماء عادة في المنصوبات يبدو المؤلف اخره لصعوبته يعني اه والا هذا يذكر مع المنصوبات هذا يذكر مع المنصوبات التنازل - 00:00:00

اسم على مسمى نحن اذا عندنا بيت يتنازع عليه اثنان اثنان من الورثة هذا تنازع فاصل تنازع الخصام فهنا عندنا عاملان يطلبان معمولا واحدا او معمولين مثلا تنازعان هل نعمل هذا ام نعمل هذا؟ فمثلا - 00:00:20

نقول جاء وقام الزيدان اكرمني وضربت زيدا مثلا لو قلنا اكرم اكرمت اكرم اولا وضرب زيدا او زيدا لاحظوا جاء وقام الزيدان مثلا جاء وقام الزيارة. اولا لابد ان يتقدم عاملا. ولابد في العاملين ان يكونا اما فعلين - 00:00:41

واما اسمين يعملان عمل الفعل. ولعل المؤلف اخره ممكن هذا من الاسباب انه هناك اسماء عاملة عمل الفعل قد تتنازع فممكن اخرها هنا لاجل ذلك فاذا ان يتقدم فعلان متصرفان لا جامدان - 00:01:23

او اسم يعمل عمل فعل او اسم يعمل عمل فعل او فعل مثلا لكن لا تنازع في الحرف هو فعل بين حرف وفعل ولا حرف واسم يعني بين الحرف والحرف وبين الحرف وغيره لا تنازع - 00:01:42

بين الافعال الجامدة لا تنازع التنازع بين الافعال المتصرفة فيما بينها او بين الافعال المتصرفة والاسماء العاملة او بين الاسماء العاملة ولابد ان يتقدم العاملان. فلو توسط العاملان لا تنازعوا. المعمول لو توسط - 00:02:00

جاء الزيداني وقام لا تنازع. اذا تأخر تقدم المعمول لا تنازع. المعمول لا بد ان يتأخر. المطلوب الذي عليه التنازع لابد ان يتأخر. الان النحات قالوا لا يجوز. جاء تريد فاعلا وقامت تريد فاعلا - 00:02:18

كلاهما طلب الزيدان على انه فاعل. جاء الزيدان وقام ايش؟ الزيدان. جاء الزيدان وقام كلاهما يطلبه على انه فاعل. ولا يجوز ان نجعله فاعلا له ما في وقت واحد لا يجوز ان نجعله فاعلا لهما في وقت واحد. واضح - 00:02:38

لماذا؟ لانه احيانا يكون التنازع بين منصوب شيء يطلب الرفع وشيء يطلب النصب. فكيف ستجعله معمولا لهما في وقت واحد فقال العلماء نعمل واحدا فيه والثاني نعمله في ضميره فمثلا اذا اعملت الاول قلت هذا زيدان فاعل الاول نوع من الثاني في ضميره فماذا نقول - 00:03:02

جاء وايش وقام الزيدان. انا عملت الاول ام الثاني؟ الاول. عملت الاول. عملت الاول قام زيدان واعملت الثاني في ضميره جاء وقاما الزيدان. اذا اعملت الثاني ماذا اقول جاء وقام الزيدان واضح؟ اذا تعمل واحدا في الظاهر والثاني في ضميره - 00:03:28

واضح هذا احيانا يطلبه على انه ايش؟ واحد يطلب الرفع والثاني يطلب النصب. مثلا اكرم وضرب زيدا انا ما ذكرت الفاعل هنا تعمدا. الان اذا عملت الاول اعملت الاول بس وهنا مش ضربة ايش؟ نقول جاء حتى نكون نحتاج الى جاء. اكرم - 00:04:03

وجاء زيدان. الان اذا عملت الاول ايش اقول؟ اكرمت مثلا. وجاء زيد. خلينا معليش بنعيد مرة ثانية المثال اعيد المرة الثانية. لو قلنا مثلا نعم مثلا نعم اكرم وجاء الزيدان - 00:04:29

لو اعملت الاول ايش اقول؟ اكرمت اكرمتم مين؟ الزي دين. اعمل الثاني في ضميره. ايش اقول؟ جاء. وجاء اذا عملت الاول فعمل فيه النصب. اكرمت الزيدين وجاء اذا اعملت الثاني ايش اقول - 00:05:01

ايش اقول عملت الثاني اكرمتهما لازم اعمله في ضميره صح؟ اكرمتهما وايش وجاء الزي. الزيتون. الزيدان اكرمتهما وجاء الزيدان. يعني حتى لا يغضب يعني اذا عملت فعلا واحدا يغضب الثاني فحتى لا يغضب اعطه يعمل في ضميره. بس - 00:05:28

الفكرة واضح ايهما افضل ان نعمل الاول؟ ام ان نعمل الثاني؟ قالوا يجوز الوجهان. ويجوز ان نعمل الاول او النوع من الثاني. انت بالخيار لكن البصريون اختاروا اعمال الثاني اعمل - 00:05:56

الثاني قالوا لانه اقرب لانه اقرب وهو الوارد في اللغة الكوفيون قالوا الافضل ان نعمل الاول لانه الاسبق وحتى لا نضمر قبل العمل لا يعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة - 00:06:14

فالثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرى. الكوفيين اختاروا الاول. اذا يجوز ان نعمل الاول والثانية لكن الافضل عند البصريين ان نعمل الثاني والافضل عند الكوفيين ان نعمل - 00:06:33

الاول تمام هذا معنى قول مصنف وحقيقته باب التنازع في العمل وحقيقته ان يتقدم عاملان او اكثر ويتأخر معمول فاكثر ويكون كل واحد من العوامل المتقدمة يطلب ذلك المتأخر شرط - 00:06:50

انظروا اذا قلت اذا قلت مثلا اتاك اتاك اللاحقون هون ليس قصدي التنازع هذا توكيد هذا توكيد قصدي. هذا لا كلاهما لا يطلبه هنا لا ما هو الذي يطلبه الاول يطلبه - 00:07:12

اما الثاني توكيد الثاني لو كان باب التنازع ايش نقول؟ اذا عملنا الاول اذا عملنا الاول اتاك اتوك اللاحقون اذا عملنا الثاني فعملوا الاول في ضميره اتوك اتاك اللاحق اذا عملت الاول تقول اتاك اتوك اللاحقون - 00:07:34

اذا عملت الثاني اتوك اتاك اللاحقون. لكن هو ليس من هذا الباب هو يريد اكيد اتاك اتاك جاء جاء زيد اذا لابد في العاملين ان يكون كل واحد يطلب الثاني. كلاهما يطلبه من حيث المعنى. فهمنا - 00:08:05

نحو قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا. القطر هو النحاس المذاب النحاس اذا كان في مقام نحس يذكره باسم النحاس قال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس. اما في باب الانتفاع - 00:08:23

قال اسالنا له عين القطر اي عين من ايش؟ من النحاس وهنا اتوني افرغ عليه قطر وسمي ايضا قطر هنا باعتبار تقطره ايضا الان اين المتنازعان هنا المتنازع عليه هو قطرا بالضبط. اين المتنازعان - 00:08:41

اتوني افرغ كلاهما ايش يريد؟ فاعلا ام مفعولا به؟ يريد مفعول به. يريد مفعولا به. اذا اعملت الاول اذا عملت الاول ايش تقول في الثاني اتوني افرغه اتوني افرغه قطرا اي اتوني قطرا افرغه صحيح؟ اذا اعملت الثاني ايش تقول - 00:09:01

اتونيه افرغ عادي اذا عملت الاول تقول اتوني افرغه. واذا اعملت الثاني تقول ايش؟ اتونيه افرغه افرغ اتونيه افرغ سنأخذ لماذا ما ذكر القرآن؟ لا افرغه ولا اتونيه بعد قليل ان شاء الله - 00:09:29

وقولك ضربني واكرمت زيدا ضربني ايش تريد؟ فاعلا فاكرمت ايش تريد مفعولا اعمل الاول ام الثاني. اعمل الثاني اين النعم الاول في ضميره هو؟ ضربني هو واكرمت زيدا لو اعمل الاول ايش يقول - 00:09:51

ضربني مين؟ ضربني سهلة يعني سهلة جدا. ضربني بس اعمل واحد والثاني في ضميري بس ضربني مين؟ اولا زيد واكرم اذا عملنا الاول ضربني انت قدر الجملة هكذا ضربني زيد واكرمته هكذا قدره - 00:10:16

ضربني واكرمته زيدا وهنا ضربني واكرمته زيد اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. نعم. هذا الشيخ مصري واحد يعني صاحب نكتة واحد يقول يعني هل نقول سيدنا محمد او لا نقول؟ قال ايش يا اخويا دا سيدك وسيد ابوك وسيدك - 00:10:41

عيلتك كلها عليه الصلاة والسلام. نعم. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد فهنا اذا اعملنا الاول اللهم صل ايش يقول في الثاني؟ وسلم ايش عليه وبارك عليه على محمد. عليه الصلاة. اه كاننا قلنا اللهم صل على سيدنا محمد وسلم عليه وبارك عليه - 00:11:11

ايه اذا عملت الاخير مثلا وبارك على محمد. ايش بدنا نقول؟ اللهم صلي عليه. عليه. وسلم. عليه وبارك على سيدنا محمد سنأخذ لماذا حذف عليه هنا بعد قليل؟ لماذا قال ولا خلاف في جواز اعمال اي العاملين من العوامل شئت. ما في خلاف بين البصريين - 00:11:42

والكوفين اعمل ما شئت لكن الخلاف في ماذا في في الافضل. في الافضل فقط. من العوام الشتوية وانما الخلاف في الاولى فاختار البصريون اعمال الثانية لقربه. ولانه ايضا الوارد في اللغة. واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه - 00:12:11

الان نريد ان نعمل جدولا في الموضوع وقبل ان ندخل في هذا الجدول عندنا عود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة لا يجوز الا في ست مسائل عود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة. مثلا - 00:12:34

ابقى مجده مطعمة ابقى مجده مطعما ها تعود الى مطعم ومطعم اسم شخص هنا عاد الضمير ايش رتبة الفاعل التقديم. التقديم. رتبة المفعول به؟ التأخير. التأخير. فهنا الهاء عادت الى مطعم وهو مفعول بيئي. رتبته ماذا - 00:12:58

بالتأخير ولفظه الان متأخر هذا لا يجوز عود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة لو تقدم مطعم فقلنا ابقى او مثلا ابتلى ابراهيم ربه هنا فاعل صحيح؟ نعم. ابراهيم ايش؟ مفعول به. مفعول به. ايش رتبة الفاعل - 00:13:25

التقديم الاصل في الفعل ترى ان يتقدم والمفعول به ان يتأخر الهام عادت الى المفعول به من حيث الرتبة ايش رتبته؟ متأخر رتبته. لكنه ايش؟ متقدم لفظا. هذا ما عندنا مشكلة يجب - 00:13:51

اذا عاد الضمير الى متأخر لفظا ورتبة هذا ممنوع. يعني لو كان ابتلى ربه ابراهيم لا يجوز هذه لماذا؟ عاد الضمير الى متأخر اللفظة ورتبته. الان عندنا اذا قلنا قام وقعد الزيدان يحتاج صبر قليل ان شاء الله هان الامر اذا اعملنا - 00:14:10

الاول على مذهب مين؟ الكوفيين. اذا عملنا على مذهب الكوفيين. عملنا الاول قام وقعد الزيدان ايش تصير الضمير؟ قاموا ايش؟ وقعدا الزيدان صحيح؟ نعم. الان ما عندهم مشكلة على مذهبهم - 00:14:41

لا يوجد مشكلة. لماذا انه اصل الجملة ايش؟ قام ميم الزيدان الزيدان وقعدا صحيح فهنا عاد الضمير الى متقدم ما عنده مشكلة انه اصل الجملة قام الزيداني وقعداه اذا اعملنا الاول على مذهب من؟ على مذهب البصري. البصريين. عملنا ايش؟ الثاني اسف. على مذهب البصيري. فقلنا - 00:15:01

قام وقعد الزيدان. الزيدان. قلنا ماذا؟ قام وقعد الزيدان قاما وقعد الزيدان شف قعد الزيدان جملة متأخرة جملة متأخرة كلها متأخرة وهنا عاد الضمير حقيقة الى متأخر اللفظا ورتبة واضحة الفكرة؟ يعني الجملة الاولى لاحظ على مذهب البصرين ايش اصل الجملة؟ قام الزيداني وقعد. وقعدا فانا ارجعت الى صح الزيدان - 00:15:28

متأخر في اللفظ لكن رتبته التقديم. وهنا قاما وقعد الزيدان قعد الزيدان متأخر لفظا ورتبة. فعلا مذهب وقعوا في مشكلة لذلك الكوفيون من اسباب تفضيلهم ان يعملوا آآ الاول قالوا حتى لا يعود الضمير الى متأخرا لفظا ورتبة. البصريون وقعوا في مشكلة ماذا سيفعلون الان - 00:16:05

قالوا نحذف الفاعل. خلص فوقعوا في مشكلة ما هي؟ ان الفاعل لا يحذف فقالوا هنا فقط الفاعل نطقه ما عاد نطق الفاعل طب لو كانت ضربته لو حذفوا المفعول في عندهم مشكلة - 00:16:29

المفعول فضله فقالوا نحذفه مجرور عليه قالوا نحذفه ما عندنا مشكلة لماذا نحذفه حتى لا يعود عندهم مشكلة الان يعود الضمير الى متأخرا لفظا ورتبته فان كان مرفوعا هنا مشكلة. ان كان منصوبا ما عدا مشكلة. لماذا - 00:16:47

المنصوب يعني فضل لا يحذف مجرور يحذف. لكن الفاعل لا يحذف فنقول لهم الكوفيون قالوا اانتم تقولون يجوز طب انتم تمنعون عودة الضمير الى متأخر اللفظ والرتبة قالوا هذا من حالات الجائزة من حالات الستة الجائزة - 00:17:07

فاذا صار على مذهب الكوفيين عندهم مشكلة؟ ما في مشكلة على مذهب الكوفيين اذكر المرفوع والمنصوب والمجرور يعني في الثاني تقول ما عندنا قعدا وضربته ومررت به كلها تذكرها الضمائر جميعا تذكر على مذهب الكوفيين - 00:17:26

اما على مذهب البصريين نذكر فقط الفاعل. نعم ونحذف ايش المفعول والمجرور. نطبق هذا في مثال قبل ان نقرأ اه نطبق امثلة المصنف فقط. في المرفوع خلنا نمشي على مذهب الكوفيين اسهل اولا - 00:17:44

قام وقعدا الزيدان صحيح اذا قعد مذكورة عندهم وقام ايش قال المؤلف مثلا؟ او خاص بدون مؤلف قام وضربته زيدا زي دول قام زيد وضربته وقام زيد ومررت به زيد - 00:18:04

اذا اذا انا اعملت الاول قام الزيدان قام زيد قام زيد اعمل الثاني في ماذا؟ في ضميره. نعم. ايش في الاول كان الضمير؟ مرفوعا فاعل. قعد الثاني ايش كان الضمير؟ منصوب - 00:18:38

والثالث مجرور هل في مشكلة؟ ما في عودة ضمير الى متأخر رفضه رتبة ولا شيء ابقها جميعا على مذهب البصريين الان نعكس بان نقول ايش؟ قام وقعد قام طب خلي المصريين هاظا. اه. هون المصريين اه - 00:19:00
يلا طيب لو اخذنا صفحة جديدة للبصرية ما عندنا مشكلة نعم قام ايش المصريين يعملوا الاول ام الثاني؟ الثاني. ثاني. قام مهم. قام وقعد مين؟ الزيدان فهنا اعمل الثاني والاول في ايش؟ في ضميره - 00:19:26
ضربته وقام زي ده مررت به وقام زيد. فبالنسبة لهم الاصل ان يقولوا هكذا. قاما ضربته مررت به هكذا الاصل ان يقوله هكذا الاصل صحيح؟ اعمل الثاني قع قعد الزيدان قام زيد قام زيد - 00:20:17
لكن عندهم مشكلة انه يعود الضمير الى متأخرا لفظا ورتبة هنا قالوا نحذف المفعول به ونحذف المجرور. فايش يقولون؟ ضربت وقام الزيدان. مررت وقام زيد لكن هنا لا يستطيعون ان يحذفوا. هذا عنده واسطة. ابن ملك او ابن وزير. هذا فاعل. الفاعل لا يمكن حذفه هذا - 00:20:44
فقالوا فقط في الفاعل يذكرون الضمير. واما في المنصوب والمجرور يحذفونه. فلذلك نفهم اتوني افرغ عليه قطرا. فهمنا الفكرة قبل ما ناخذ اتوني؟ نعم. لاحظوا قام وقعد قام وضربته قام ومررت به. لكن هنا ايش نقول - 00:21:10
قاما وقعد ضربته وقام مررت وقام. وبهذا نفهم لماذا قال تعالى اتوني افرغ عليه قطرة. لو كانت على مذهب الكوفيين ايش كانت الاية على مذهب الكوفيين بدكوا فيه يعملوا الاول اتوني ايش؟ افرغه. عليه قطرة. لكن الاية لم تقل ذلك. الاية في - 00:21:30
الاصل كانت اعملت الثاني على مذهب البصريين. طبعا البصريين طبقوه على مذهبهم. بس يعني اتونيه الاصل افرغ عليه قطرا. لكن ماذا فعل البصريون حذف الضمير حتى لا يعود الضمير الى متأخر اللفظة - 00:22:00
فقالوا اذا هذا على مذهب البصريين هذا مذهب البصير نفس الشيء اللهم صلي ايش كانت اللهم صلي وسلم وبارك خلاص يكفينا اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:20
لو كانت على منهج الكوفيين لكانت ايش اللهم صلي هم اعملوا الثاني صح اعملوا ايش الاول اسف اعملوا الاول اللهم صلي على سيدنا محمد لك انت عليه لو كانت على مذهب الكوفيين لكانت - 00:22:37
اللهم صل وسلم عليه على سيدنا محمد. لكن هي حقيقة على مذهب البصريين. لماذا؟ نحن عملنا ايش؟ الثاني. فكان اصلها اللهم صلي عليه وسلم على سيدنا محمد. لكن حذفنا عليه حتى لا يعود الضمير. الى متأخر لفظا - 00:22:54
الموضوع سهل جدا. اعمل واحد والثاني في ضميره. خلص. ثم على مذهب الكوفيين اذكر جميع الضمائر في الثانية هذا مذهب البصريين اذكر الفاعل واحذف المفعول به والمجرور. فقط يعني هذا هو الموضوع. موضوع سهل ان شاء الله - 00:23:18
قال ولا خلاف في جواز اعمال اي العاملين من العوامل شئت وانما الخلاف في الاولى فاختار البصريون اعمال الثانية لقربه واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه فاذا اعملت الاول اعملت الثاني في ضميره. في ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه - 00:23:35
فتقول قام وقعد اخواته. ايش اعمل هنا لا اعمل الاول اعمل الاول واعمل الثانية ايش؟ في ضميره وقعد على مذهب مين هذه؟ كوفيين. كوفيين. هنا نرمز لها كوفيين. وضربني واكرمته زيد - 00:23:56
اعمل ماذا ايضا الاول اه على مذهب الكوفيين. وضربني واكرمتهما اخواك اعمل ايضا ميم الاول ضربني اخواك واكرمتهما. فذكر الضمائر جميعا المرفوع والمنصوب والمنصوب هنا ايضا. والمجرور مثل مرة مرة وبي ومررت بهما اخوات - 00:24:20
فذكر الضمائر جميعا على مذهب الكوفيين المرفوع في قاعدة والمنصوب في اكرمته والمجرور في مررت بهما. اللهم صلي وسلم عليه وبارك عليه على محمد على مقتضى مذهب الكوفيين. نحن عملنا ايش؟ الاول. اللهم صل - 00:24:49
على سيدنا محمد. عليه السلام. واعملنا الثانية في ضميره عليه وبارك عليه فاذا على مذهب الكوفيين تذكر الضمائر جميعا المرفوعة والمنصوبة والمجرور. نعم وان اعملت الثانية على مذهب بصري فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته ما معنى اضمرته هنا؟ ذكرته. فتقول - 00:25:14
قاما وقعد اخواك. فعملنا الثانية وعملنا الاول في ضميره. وذكرناه مع انه يعني اه يعود الضمير الى متأخر اللغة ورتبته. وان احتاج الى

منصوب او مجهول حذفته كالاية اصلها اتونيه افرغ - 00:25:43
تحذفنا الضمير وكقولك ضربت وضربني اخواك. اصلها ايش؟ ضربني اخواك. وضربتهما فحذفنا تهما هنا هما وما حذفناهم ومررت بهما ومر بي اخواك. فحذفن بهما. وبهذا نفهم باب التنازع نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:26:03